

وهلم جرا كذلك لان عقاد الماثلة بين الكل وذكر مفضل  
 اما الى الدور واما الى التسلسل ولاهما محال فلهذا  
 كذلك وفسرنا القدم بما ذكر لان القدم الثاني راجع  
 لوجوب الوجود فهو صفة نفسية والقدم الزماني بمعنى  
 مروءة الازمنة على الشيء مع بقائه محال عليه تعالى ومنه  
 كالعروج القديم وما ذكرناه من ان القدم صفة تعسفية  
 هو مختار المحققين وذهبت طائفة من المعتزلة الى انه  
 صفة نفسية وما ذكرناه لو كان كذلك لما عرك عنه موجود  
 والزم ان لا تعقل الذات بدون الالزام باطل اما الاول فظاهر  
 واما الثاني فلان كثيرا ما تعقل الذات ثم يطلب قد مها  
 اوجد وثما ومن يقوم من ذهب الى انه صفة ثبوتية وتعقل  
 عليه بلزوم اتصافه بقديم ثم كذلك وذلك تسلسل وقيل  
 للمعنى بالمعنى والكل ممتنع وفيه نظر وسما في سؤال  
 انشاء وجوب الوجود عنه اخذ التنزيهات تنهات  
 الاولى وقع في كلام بعضهم ان الواجب والقديم مترادفان  
 وبذلك قطع بتفاير المفهومين اذ الواجب لا يحتاج في  
 وجوده الى غيره اذ وجوده مقتضى ذاته بمعنى ان  
 العقل لا يتصوره الا كذلك والقديم موجود لا يتبادر  
 لوجوده وله في الاصل ثبوتية التائنية علم مما مر  
 ان القدم اما ذاتي كقدم الواجب واما زماني كقدم  
 زمان الهجره بالنسبة لليوم واما اضافي كقدم الاب  
 بالنسبة للابن واما سلبي كقدم وجوده تعالى بمعنى  
 سلب سبق العدم لوجوده تعالى الثالث القديم اخص من

اي القدم

ان القدم الزماني هو الذي لا يتبادر الى ذهنه

الازلي

الازلي لان القديم موجود لا ابتد الوجوده والازلي ما لا يتبادر  
 لوجوده ووجوده يكون او عدمه بكل قديم ازلي ولا عكس  
 ويفترقان ايضا من جهة ان القديم يستحيل ان يلحقه  
 تغيرا ونزواً بخلاف الازلي الذي ليس بقدم كقدم  
 الحوادث المنقطع بوجودها **ص** كتنا بقاء الاشياء بالعدم  
**ش** يعني ان الصفة الثانية من الصفات السلبية صفة  
 البقاعلي الاصح عند المحققين ومعناها امتناع حقوق القدم له  
 تعالى وهي واجبة له تعالى كما وجب له القديم لان ما ثبتت  
 قدمه استحالة عدمه ولانه سبحانه لو قدر لحوق العدم  
 له لكانت نسبة الوجود والعدم الي ذاته تعالى سوا  
 فيلزم انتقار وجوده الي موجود يخترعه به لاعتن العدم  
 الجائز عليه فيكون حاد ثا والالزام باطل كذلك الملزوم  
 للمر من وجوب الوجود له تعالى وذكرنا في الاصل وجهها  
 اخر فيه مناقشة بينها به تنبيه نقل عن القاضي  
 والامام ان البقا صفة نفسية ونقل عن الاشعري انه  
 صفة معني ومرد عليه القاضي بجمل ما رد به نظيره  
 السابق في القدم ومن العلماء من ذهب الى ان القدم  
 سلبي والبقا وجودي وجملة قوله لا ينشأ بالعدم  
 اي لا يخالطه ولا يمازج عقلا صفة للبقا الذي تنويه  
 للنوعية والتعظيم مخرجة للبقا بمعنى مقارنة استنواز  
 الوجود وما بين فصاعدا الاستحالة عليه تعالى  
 بهذا المعنى لا منناع دخول الزمان في وجوده تعالى  
 وسائر صفاته **ص** وانه لما ينال العدم مخالفا برهقان